عيد الحب

أركبُ صَهوة شوقي و أجوبُ حقول حروفي أبحث عنك
مذ كنت طفلة و أنا ألقاك في " رسائلي المهربة "
تحت ظلال اللوز ترتشف فنجان ولهي , تتأمل سماء
الغياب و بدرَ التمني , لفافة سجارتك كانت من ورق
الضنين كنتَ مع كل نفسٍ تتوارى أكثر, تحدق كثيرا
في السّحب العابرة و دون انتباه كنت تضع فنجانك
على صدرِ حنيني وتمضي خلفها ....
تنبعث رائحة النسيان من آثار خطاك و يبدأ العد
العكسي لحكاية معلقة بطلتها حالمة حدّ الجنون تتصبر
حدّ البلاهة و تمشي خلف سراب الدخان تستنشق منه
بخورا كانَ ...
كل الدروب تشبه انتظاراتي وكمشة من حيرة و ألم